

محاضرة رقم 6

التربية للبنات	الكلية
الجغرافية	القسم
Africa	المادة باللغة الانجليزية
أفريقيا	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة
لينا رشاد جلوب	اسم التدريسي
Climatic regions in Africa	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الأقاليم المناخية في قارة أفريقيا	عنوان المحاضرة باللغة العربية
6	رقم المحاضرة
1- L. Dudley Stamp, Africa, a study in tropical development 1967, P. 68.	المصادر والمراجع
2- Lucile Carlson, Africa, land and nations, 1967, P. 10.	

محتوى المحاضرة

الأقاليم المناخية في قارة أفريقيا

الأقاليم المناخية:

بعد أن تطرقنا لدراسة عناصر المناخ وهي الحرارة والضغط الجوي والرياح ونظام الأمطار فلا بد من التطرق إلى دراسة الأقاليم المناخية ، لقد درس كثير من العلماء الاقاليم المناخية في العالم ووضعوا لذلك عددا من التصنيفات المناخية ، اعتاداً على عامل الحرارة أو عامل المطر أو على كليهما معاً ، ولغرض فهم الاقاليم المناخية في قارة افريقيا فلا بد

من ملاحظة أن عنصري الامطار والجرارة: مهمان ، الا أن عامل الحرارة ليس بمستوى أهمية عامل المطر في القارة ذلك أن الجرارة متوفرة ، بل إنها مرتفعة في اكثر جهات القارة تقريباً وسوف نتناول الاقاليم المناخية في القارة من حيث خصائصها الجغرافية، وتوزيعها المكاني وذلك على أساس درجات الجرارة ونظام سقوط الامطار

1- إقليم المناخ الاستوائي:

ويسمى بمناخ الغابات الاستوائية المطيرة ويمتد هذا الاقليم بين دائرتي عرض 5 درجات شمالا و 5 درجات جنوب خط الاستواء ويسود هذا النمط المناخي في حوض نهر الكونغو وساحل غينيا وغانا ، كما يسود ايضا في الجهات الساحلية لشرق جزيرة مدغشقر وكذلك يتمثل في مرتفعات كينيا واوغندا ويمتاز هذا النوع من المناخ بأنه غزير المطر طول ايام السنة وتزيد كمية الامطار السنوية على 1500 ملم ، كما تصل كمية الامطار فتصل إلى 2500 في ساحل غانا الى حوالي 1000 ملم سنوياً واما في غينيا ملم.

وحيث أن هذا الاقليم يقع على جانبي خط الاستواء فإن الشمس تكون عمودية عليه اكثر ايام السنة في هذا الاقليم فإن المدى الحواري اليومي يزيد على المدى الحراري السنوي . ويصل المدى الحراري اليومي بين 5 و 8 - 17 درجة مئوية.

وبتصف هذا المناخ بدرجات الحرارة العالية حيث يبلغ معدل درجة الحرارة عند مستوى سطح البحر بين ٢٧ - ٢٤ درجة مئوية.

وفي شرق افريقيا فإن الظروف السائدة تختلف بسبب وجود الجبال والمرتفعات وبسبب موقع المنطقة عند الحافة وهبوب التيارات الهوائية فإن معدل درجة الحرارة الشهري يكون اقل كما هو الحال في نيروبي مثلا حيث تتراوح درجة الحرارة فيها بين 15 درجة - 18 درجة مئوية ، اما نظام سقوط الامطار فهو من النوع الاستوائي ايضا.

2- إقليم المناخ المداري (السفانا) :

إن المناخ المداري يجاور اقليم المناخ الاستوائي من الشمال والجنوب وينحصر بين 5 درجة - 8 درجة شمال وجنوب خط الاستواء ، ويعتبر هذا الاقليم من اوسع الاقاليم المناخية في افريقيا ويشغل ما يقرب من 5/2 من مساحة القارة ويطلق عليه احيانا اسم مناخ السفانار وفي احيان اخرى يسمى بالمناخ السوداني.

ويمتد من السنغال على الخيط الاطلسي الى هضبة الحبشة مسافة تزيد على خمسة آلاف كيلومتر الى الغرب ومسافة الف كيلومتر الى الجنوب ، ويمتاز هذا النمط المناخي بوجود فصل جفاف ، الا أن موسم الإمطار اطول من فصل الجفاف وتتركز الامطار في فصل الصيف وتتعدم في فصل الشتاء.

والمناخ المداري في افريقيا هو مناخ انتقالي بين المناخ الجاف من ناحية والمناخ المداري المطير طول العام من ناحية اخرى.

ولذلك يلاحظ أن كمية الامطار تزداد كلما اتجهنا باتجاه خط الاستواء من حافات الاقليم الشمالي والجنوبي التي يتمثل فيها المناخ الجاف وشبه الجاف.

وتختلف كمية الامطار ومعدلات توزيعها ، حيث يصل معد لهائما بين 381 - 508

ملم ويكون فصل سقوط المطر اقل حرارة من الفصل الجاف حيث يساعد سقوط الامطار على تلطيف الجو .

وفي شرق الاقليم تسقط كمية اغزر من الامطار وذلك ابتداءً من شهر مارس حتى نيسان ومن ايلول - تشرين الاول ويعود سبب ذلك الى هبوب الرياح التجارية الشمالية الشرقية ، أما درجات الحرارة السائدة في الاقليم فيصل معدل الاشهر الحارة من السنة الى 32 م

وتزداد حرارة النهار حتى تصل الى 49 م وتنخفض في الليل في بعض الاحيان الى 15 م وبذلك فالمدى الحراري اليومي يزيد على المدى السنوي.

وإن اعتدال الحرارة في بعض مناطق هذا الاقليم يعود الى عامل الارتفاع ولا سيما في مناطق شرق ووسط افريقيا وكذلك بعض جهات غرب افريقيا ، فدرجات الحرارة تمتاز بأنها اقل من الجهات الاخرى حيث تتراوح بين 3 و8 درجة - 1 و11 درجة مئوية واما معدل درجة الحرارة عموماً فيتراوح بين 18 مئوية الى 21 درجة مئوية وتنخفض درجة الحرارة في الليل في بعض الاشهر كشهر حزيران وتموز في كينيا والمناطق المرتفعة ، كما يتكون الندى في الصباح الباكر.

3- إقليم مناخ السهوب الاستبس - أو المناخ شبة الصحراوي:

يقع هذا الإقليم على جانبي الاقليم المداري في النصف الشمالي من القارة وفي النصف الجنوبي ويمتاز القسم العالي بأنه اوسع بكثير من القسم الجنوبي ويعود سبب ذلك الى شكل القارة حيث تشغل القارة في النصف الشمالي الصحراء الكبرى ، في حين تقتصر الصحراء على نطاق بحدود في الزاوية الغربية في النصف الجنوبي.

ويمتاز هذا الاقليم بأنه يستلم كميات قليلة من الامطار ، كما يتميز بارتفاع نسب التبخر ، فالمناطق شبه الصحراوية تستلم 250 - 381 ملم في السنة ، اما الصحاري الحقيقية فتشمل الصحراء الكبرى في شمال افريقيا وصحراء كلهاري في جنوب القارة ثم صحراء الصومال في شرقها وتمتاز هذه الجهات بتطرف مناخها فتصل حرارة النهار الى اكثر من 59 م وتنخفض في الليل إلى حوالي 12 م أو اقل من ذلك ومتوسط معدل درجات الحرارة يتفاوت بين 10 م 35 م . اما كمية الامطار فقليلة في العادة وهي اقل من (254 مم) في السنة وتعود ندرتها الى هبوب الرياح التجارية الجافة حيث تكون شمالية شرقية على الصحراء الكبرى وجنوبية شرقية على صحراء كلهاري ، اما بالنسبة لصحراء الصومال فإن

الرياح تهب موازية لساحلها سواء في الصيف وهي الرياح الجنوبية الغربية ام في الشتاء وهي الرياح الشمالية الشرقية . ويمتاز هذا الاقليم بتذبذب كمية الامطار من سنة إلى أخرى فهي تسقط في سنة وتتقطع لعدة سنوات وتصل بعض السنوات الى 200 ملم بينما تنخفض في سنوات أخرى الى 5 سم اما الحرارة فتصل في معدلها الى 49 درجة مئوية وتنخفض في الليل الى 16 درجة مئوية ويساهم في ارتفاع درجات الحرارة ، الجفاف وصفاء الجو وقلة الغطاء النباتي.

4- إقليم مناخ البحر المتوسط:

إن مناخ البحر المتوسط يشغل الجزء الشمالي الغربي من القارة واقصى الجزء الجنوبي الغربي ويمتاز هذا المناخ بأنه حار جاف صيفا معتدل ممطر شتاء ، وتصبح الحرارة عموما في اشهر الخريف والشتاء والربيع اقل بصورة عامة وقد يحصل زخات من المطر تؤدي الى تلطيف المناخ ، وهناك اختلافات في داخل هذا النطاق المناخي ويعود سببها بالدرجة الاولى لعامل الارتفاع ولا سيما بالنسبة الى جبال الاطلس التي تستلم كمية من الامطار تصل الى 1555 ملم كمعدل سنوي ويرافق ذلك ، سقوط الثلوج في الشتاء ، بينما تستلم المناطق الساحلية كمية من الامطار تصل الى 508 ملم وذلك في السنوات المجذبة وتصل درجة الحرارة في الشتاء في كانون الثاني الى حوالي 13 درجة مئوية وتمتاز هضبة الشطوط ببرودتها شتاء مع انخفاض في درجة الحرارة الى ما دون الصفر وحصول التجمد مع حدوث عواصف ثلجية ، اما الصيف فهو حار في النهار مع حدوث انخفاض في درجة الحرارة ليلا.

اما منطقة الكاب في اقصى الجنوب الغربي من القارة فإن احر فترة من السنة هي في شهري كانون الثاني وشباط وتتراوح درجة الحرارة بين 22 مئوية 26 مئوية وتنخفض درجة

الحرارة خلال الفصل البارد (من حزيران - آب) فتصل الى ١٣ درجة مئوية. وذلك عند حصول العواصف الرعدية المصحوبة بالامطار التي تجلبها تيارات الرياح الغربية.

5- إقليم الفلد أو إقليم الحشائش المعتدل:

ويقتصر هذا الاقليم على الجهات الرطبة من إقليم الفلد المرتفع في جنوب افريقيا وهو يتمتع بمناخ معتدل أو قاري مع انخفاض في درجات الحرارة وان المدى الحراري يتراوح بين ١٨ - ١٠ درجة مئوية مع احتمال سقوط الثلوج في فصل الشتاء ولا سيما في الليل وذلك منذ نهاية وحتى أواسط آب وأن معدل الأمطار الساقطة يصل الى حوالي ٧٦٢ ملم وكلما إتجهنا غرباً تقل كمية الأمطار حيث تصل الى حوالي ٤٠٠ ملم مع وجود فترة جفاف خلال الأشهر الباردة وأن الرطوبة تحملها تيارات الرياح الغربية من المحيط الهندي.

6- إقليم الحافة الشرقية المعتدل الدافئ:

ويتمثل هذا الأقليم في الساحل الجنوبي الشرقي وهي منطقة انتقالية بين نطاق البحر المتوسط في الجنوب الغربي من القارة والمنطقة شبه المدارية الرطبة للساحل الشرقي ، أي بين 20 درجة شرقاً و 30 درجة شرقاً وتسقط الأمطار على هذا الاقليم طول أيام السنة ، ففي الشتاء تسقط الامطار بسبب الزوابع الأعاصرية التي تجلبها الرياح الغربية في فصل الصيف نتيجة لهبوب الرياح التجارية الشرقية.

ويستلم بورت اليزابيث كمية من الامطار تصل الى 577 ملم كمعدل سنوي وفي أماكن أخرى تصل كمية الامطار الى 1270 ملم سنوياً وان القسم الداخلي من هذا الاقليم الذي يصل ارتفاعه الى 3000 قدم في المتوسط تنخفض فيه درجة الحرارة بصورة كبيرة. ويسود في هذا الاقليم الحشائش المعتدلة والغابات التي اقتطعت مساحات كبيرة منها ، ولكن

المحافظة على هذه الغابات وحمايتها من القطع قد أصبحت في الوقت الحاضر أفضل مما كانت عليه في السابق.

7- إقليم مناخ المرتفعات:

ويتمثل هذا الاقليم في المناطق المرتفعة من اثيوبيا سوكينيا وغرب اوغندة ورواندا _ أوروغواي وملادي وعلى ارتفاع يتراوح بين 2400 - 2500 م وتتخفض درجة الحرارة بسبب عامل الارتفاع بين 4 درجات - 5 ودرجة مئوية ويصل معدل درجة الحرارة السنوي الى حوالي 17 درجة مئوية ، أما الأمطار فيصل معدلها الى حوالي 1250 ملم وتتركز الأمطار عادة في شهري تموز وآب وتحدث تلك الأمطار بسبب هبوب الرياح الموسمية التي تهب من الجنوب الغربي.